



مداخلة حول البند عدد 13.4 من جدول الأعمال (الأمراض السارية)

السيدات

سيدي الرئيس،

والسادة الحضور الكرام،

يسرني أن أستهل كلمتي بالتعبير عن خالص الشكر والتقدير لمنظمة الصحة العالمية على ما تبذله من جهود قيّمة في دعم البلدان الأعضاء، سواء من الناحية التقنية أو اللوجستية، بما يُعزّز قدرتها على التصدي للأمراض السارية ومواجهتها بشكل فعّال.

لقد أولت الجمهورية التونسية، منذ زمن بعيد، أهمية بالغة لمجال الصحة العمومية، حيث تم وضع برامج وطنية شاملة مكّنت من القضاء على عدد من الأمراض السارية، من بينها حمى المستنقعات، والبلهارسيا، والجذام، وشلل الأطفال. ولا تزال الجهود متواصلة، وفق نهج استباقي وتشاركي، للقضاء على أمراض أخرى بحلول سنة 2030.

وفي هذا الإطار، تم اعتماد استراتيجيات وطنية مندمجة أُعدّت بالتشاور مع جميع الأطراف المتدخلة، بهدف تحقيق الأهداف المرجوة، مع التركيز على أمراض ذات أولوية مثل فيروس نقص المناعة البشرية (السيدا)، والسل، وداء الكلب، والشلل، والحمى التيفية، والتهاب السحايا. وتستند هذه الاستراتيجيات إلى دعم منظومة المراقبة الوبائية، وتعزيز التشخيص المبكر، وتوفير العلاج الناجع، بالإضافة إلى تكثيف حملات التوعية والتحسيس، وذلك في إطار شراكة فاعلة مع مكونات المجتمع المدني.

وفي سياق تعزيز التدخلات الوقائية، تم منذ سنة 2019 إدراج لقاحات التهاب السحايا بالمكورات الرئوية والمستدمية النزلية ضمن الرزنامة الوطنية للتلقيح، كما تم اعتماد إجراءات خاصة لمجابهة التهاب السحايا بالمكورات السحائية، شملت توفير العلاج الوقائي المجاني للمخالطين، وتطعيم المسافرين المتجهين إلى المناطق الموبوءة.



السيد الرئيس،

وإذ نثمن عالياً مجهودات المجتمع الدولي، فإننا نؤكد من جديد على أهمية تعزيز قدرات الدول، لا سيما على مستوى الاستعداد والاستجابة لمجابهة التهديدات الصحية المرتبطة بالأمراض السارية، وذلك تحقيقاً للهدف العالمي المتمثل في القضاء عليها نهائياً في أفق عام 2030. وشكراً لكم على حسن الإصغاء.